



Ta'lim al-'Arabiyyah

JURNAL PENDIDIKAN BAHASA ARAB & KEBAHASAARABAN

P-ISSN: 2721-5237 | E-ISSN: 2549-208X // Vol. 5 No. 2 | 219-234

<https://journal.uinsgd.ac.id/index.php/Talim/index>



Tanmiyah Al-Mahārat Al-Lughawiyah Li Thullāb Kuliyyah Al-'Ulūm Wa Al-Tiknulūjiya Min Khilāl Al-Ta'līm Fī Al-Hawāi Al-Thalaq

تنمية المهارات اللغوية لطلاب كلية العلوم والتكنولوجيا من خلال التعليم في

الهواء الطلق

Anita Andriya Ningsih¹

¹UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Corresponding E-mail: anitaandriyaningsih@uin-malang.ac.id

ABSTRACT

The extended learning process of Arabic language teaching and its complex material can be frustrating for science and technology students, UIN Malang. Therefore, outdoor and outbound activities can be an alternative innovation and fun learning. This research applied mixed methods between descriptive qualitative and quantitative approaches. The results showed that two listening games could increase students' motivation: chain whispering and numbered chairs. There are guessing word games for speaking skills, while for reading, there are arranging jumbled words, and for writing skills, there are jumbled letters that can be set and arranged to become meaningful words. The learning motivation was found high by distributing the questionnaire. Then the motivation category is instrumental since the foreign language, especially Arabic language learning, is considered practical compulsory instead of cultural approach through language teaching and learning.

Keywords: Outbound, Games, Skill Language, Motivation to Learn

ABSTRAK

Proses pembelajaran bahasa Arab pada PKPBA UIN Malang bagi sebagian besar mahasiswa Fakultas Saintek UIN Malang merupakan momok dengan materi yang sulit dan juga waktu yang panjang serta membosankan, maka outbond merupakan alternative inovasi dalam proses pembelajaran Bahasa Arab dengan berbagai model permainan dan suasana di luar kelas yang mendukung dan menyenangkan. Penelitian ini menggunakan mix methods yaitu deskriptif kualitatif dan kuantitatif. Hasil penelitian menunjukkan permainan dikelompokkan pada masing-masing ketrampilan berbahasa. Diantaranya dalam keterampilan istima' dapat dengan permainan kursi bernomor dan bisik berantai. Dalam ketrampilan kalam dengan permainan tebak kata, dan ketrampilan membaca dengan mengurutkan kata serta ketrampilan menulis dengan merangkai huruf menjadi kata yang benar dan bermakna. Motivasi belajar dengan penerapan outbond ini sangat tinggi dari hasil sebar angket. Kategori motivasinya adalah motivasi instrumental karena Bahasa asing dipandang semata-mata hanya sebagai alat pemenuhan kebutuhan yang praktis, bukan sebagai sarana pendekatan akan budaya bangsa lain.

Kata Kunci: Outbond, Permainan, Ketrampilan Berbahasa, Motivasi Belajar

المقدمة

يعد تعلم اللغة العربية لمعظم الطلاب آفة مخيفة، لأنها صعبة وليس من السهل تعلمها، ويظهر ذلك بسبب خلفيتهم الضعيفة في تعلم اللغة العربية وحتى الكثيرين لم يتعلموها أبداً. وتصبح وجهة نظرهم تحدياً لمعظم المعلمين لجعلهم (الطلاب) حبا وشوقا وقادرا على استخدامها. يوفر المعلمون المواد التعليمية دون أي الابتكار والإبداع، مما يجعلهم مكتئبين ويصعبون فهمها وممارستها. والأسوأ من ذلك أنهم سيشعرون بالملل والضجر.

ومن المتوقع أن يتم تنفيذ الجهود والإبداعات في عملية التعلم، سواء كانت تركز على الطلاب أو المعلم كوسيلة. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة أيضا إلى الوسائل التعليمية أو وسائل المساعدة على التعلم لتسهيل فهم المتعلمين للمفردات الجديدة. الهدف الأساسي في تعلم اللغة العربية في فيئة المبتدئ هو أن تكون قادرا على نطق المفردات العربية وإتقان ٤٠٠ مفردة على الأقل. انطلاقا من هدف تعلم اللغة العربية، يجب بذل جهد ممكن لتحقيق هدف نطق وإتقان المفردات العربية.

يتم متابعة تعلم اللغة العربية في برنامج البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية من قبل الطلاب الجدد في الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني. وقدرة الطلاب في تعلم اللغة العربية متنوعة -متوسطة ومبتدئة- وقليل منهم لديهم القدرة على إتقان اللغة العربية. ومن المتوقع أن تكون مدة الفصلين الدراسيين طويلة بالنسبة للطلاب ليتمكنوا من التحدث باللغة العربية بشكل جيد. ومع ذلك، هناك العديد من المعوقات التي تواجه الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية داخل الصف، بما في ذلك ضيق الوقت في الفصول الدراسية، وعدم ملائمة الوسائل التعليمية بممارسة مهاراتهم اللغوية، مشبعة بالفعل وقتا طويلا جدا في الدراسة ليوم واحد وأيضا عدم الفرق بين إنجازات التعلم لطلاب في تخصص العلوم وغير تخصص العلوم (العربي، ١٩٨١).

نقلا عن نتائج المقابلة الأولية يمكننا أن نستخلص أن عملية تعلم اللغة العربية في PKPBA مع وقته الطويل والمواد التعليمية الصعبة بالنسبة لمعظم الطلاب لأنهم في المستوى المبتدئ (*mubtadi*)، طلاب تخصص العلوم الذين بلغ عددهم ٣٠٪ من عدد طلاب الجامعة، وهم يتعلمون اللغة العربية مع عدد لا يحصى من الأنشطة مثل التدريب العملي، والتعلم المنتظم مما يتم جميعها في الفصول الدراسية أو الصفوف، لذلك فهي بحاجة إلى ابتكارات وابداعات جديدة يمكن أن ترفع روح التعلم وتحسن قدرتهم على تعلم اللغة العربية التي تشمل

أربع مهارات بما في ذلك الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

من حيث الانضباط، يتابع العديد من طلاب تخصص العلوم عملية التعلم بجد حتى نادرا من أولئك الذين يغيبون من فصل تعلم اللغة العربية، على الرغم من ازدحام جدولهم الزمني مع مجموعة متنوعة من الأنشطة الرئيسية. من حيث مستوى الفهم فمعظمهم جيد جدا، وأشار إلى ذلك بعض نماذج التقييم الذي تقدمه المعلم أو المعلمة في عملية التعلم يحللونه بشكل جيد. بالإضافة إلى مزايا طلاب تخصص العلوم التي حصلت عليها الباحثة من نتائج الملاحظات في العديد من الفصول هناك أيضا بعض المعوقات التي يجب حلها. وتشمل هذه المعوقات الأمور التالية: معظم الطلاب نعسان داخل الصف، نابجا، لاعب هواتفهم الخاصة، والدردشة مع الأصدقاء وأيضا القيام بمهام القسم حين تعلم اللغة العربية. هذه المشاكل مدفوعة بالملل من روتين الطلاب التي تتم داخل الصف، الضجر، التعب بسبب التعلم الممل. التعليم في الهواء الطلق هو نشاط مليء بمجموعة من الألعاب اللغوية والبراعة الممتعة ويمكن أن يعزز روح التعلم للطلاب. كما عبر عن ذلك جمال الدين أنكوك الذي ذكر أن السندات الخارجية هي نشاط يمكن أن يضيف البصيرة والمعرفة في حفر المعلومات من خلال أنشطة المغامرة المختلفة، لذلك يتم تشجيعهم على إظهار الإبداع والحماسة في التعلم (Djamiludin, Yogyakarta).

في ألعاب التعليم في الهواء الطلق يتم تنفيذ الوسائل، والاستراتيجيات، وتقنيات التعلم لديها أهداف متنوعة، بما في ذلك تكوين شخصية المشاركين، معرفة الميول والمواهب وأيضا تحسين الكفاءات (Subur, 2006). يمكن أن تكون الألعاب في *outbond* الألعاب الفردية التي لها خصائص اللعبة في شكل تحديات يمكن أن تؤدي الأدرينالين وأيضا تعليم طبيعة الشجاعة والحزم في أخذ القرار. بالإضافة إلى كونها في شكل فردي، أيضا الألعاب الجماعية. ألعاب جماعية تعلم كيفية تشكيل التعاون لتكون قادرة على إنجاز المهمة بسهولة، والاختلاط مع بعضها البعض، وأيضا تعزيز الشعور بالقيادة من كل مشارك فيها (Susanta, 2010).

فيما يتعلق بالواقع القائم، يوفر هذا التعليم حلولا من خلال نماذج التعليم في الهواء الطلق مع مختلف الألعاب سواء اللغوية أو المتعة البدنية في محاولة لاستعادة تحسين عملية التعلم من حيث الاهتمام والتحفيز ونتائج التعلم لطلاب تخصص العلوم (Asti, 2009). ويعد أحد الحلول البديلة للقضاء على التشبع والملل والقدرة على تحسين قدرة طلاب تخصص العلوم في تعلم اللغة العربية. أسلوب التعليم على الهواء الطلق له الفوائد التي لا يحصل

الطلاب إذا تم التعلم في الفصول الدراسية، وهي الثقة والشجاعة، السلوك الإيجابي، وزيادة دافعية التعلم والمهارات اللغوية وغيرها (Yunaida & Rosita, 2018). مقالة كتبها بوبي ديورتر ومايك هيرناكي بعنوان "التعلم الكم" يذكر أن *Super Camp* أو *outbond* يشكل مزيجا من ثلاثة جوانب هي القوة البدنية والمهارات الحياتية أو المثابرة والعديد من الاستراتيجيات والمهارات الأكاديمية في شكل الحركية المعرفية والنفسية (Bobbi, 2006). يتم تنفيذ هذا النشاط خارج الفصول الدراسية بحيث يمكن للطلاب مسح عقولهم وإخراج إبداعهم ويمكن أيضا تحفيز روح التعلم مرة أخرى مع مختلف الألعاب التي هي مبدعة وتعليمية وإعادة الإبداع (Yunaida & Rosita, 2018).

يهدف هذا البحث إلى استكشاف تطبيق تعليم على الهواء الطلق في مهارات اللغة العربية لطلاب كلية العلوم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بعمق، فضلا عن زيادة تحفيز تعلم الطلاب. في المناقشة السابقة، تم الشرح أن أنشطة تعليم على الهواء الطلق يمكن أن تكون حولا ومعنويات جديدة وتحفيز الإبداع الطلابي في تحسين مهارات اللغة العربية.

منهج البحث

يتم الجمع بين شكلين من أشكال البحث، النوعي والكمي، في طريقة بحثية واحدة تسمى أسلوب المزيج (Creswell, 2016). وبالإضافة إلى ذلك، ذكر Sugiono أيضا أن أسلوب المزيج هي مزيج من نوعين؛ البحوث النوعية والكمية في نشاط بحثي بحيث تكون البيانات التي سيتم الحصول عليها أكثر صحة وموثوقية وشمولا وموضوعية (Sugiyono, 2007).

يتم استخدام هذا أسلوب المزيج للإجابة عن صياغة المشكلة في هذه الدراسة، وذلك باستخدام نوعين من أساليب البحث، وهي نوعي وكمي. ويتم ذلك لإيجاد المشاكل والحلول لهذه المشاكل في هذا المجال من شأنها أن توفر فهما جديدا لمعني اللغة العربية في كلية العلوم. وقال Cresswell (2016) تستخدم تقنية البحث هذه مزيجا من نوعين من الأبحاث حيث يمكن الحصول على النوعي من خلال التداخلات والكمي من خلال الاستبانة. في هذه الدراسة تم وصف مشكلة البحث، بالإضافة إلى عملية حسابها إحصائيا والحل منها لتحقيق ثبات نتائجها.

استخدم التصميم في هذه الدراسة أسلوب المزيح ذات وضع متناسب ولم يكن هناك أي هيمنة بين هذين النوعين من البحث. بحث نوعي لمعرفة تطبيق تعليم في الهواء الطلق لتحسين مهارات اللغة العربية لطلاب كلية العلوم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وبحث كمي للحصول على تحسين المهارات اللغوية ومستوى تحفيز طلاب كلية العلوم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج مع تطبيق تعليم في الهواء الطلق لتحسين مهارات اللغة العربية.

النتائج والمناقشتها

أ- تطبيق التعليم في الهواء الطلق في مهارات اللغة العربية لطلاب كلية العلوم بجامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

١- تطبيق التعليم في الهواء الطلق في مهارة الاستماع

يعرف في المراجع مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مدكور، طعيمة، و هريدي، ٢٠١٠)، كفايات تعليم الإستماع: (أ) أن يحدد أهداف تعليم الاستماع بوضوح، ويصوغها إجرائياً، (ب) أن يحدد خطوات تعليم الاستماع، (ج) أن يساعد الأطفال على اكتساب آداب الاستماع: الاستماع باهتمام للآخرين، عدم مقاطعة الآخرين...الخ، (د) أن يتعرف المشكلات التي تواجه الأطفال المتعلمين عند تعليمهم الاستماع، ويعالج هذه المشكلات، (هـ) أن ينوع في استخدام أنشطة الاستماع، مع استخدام الوسائل المناسبة لكل نشاط، و (و) أن يوظف المواقف الطبيعية في تعليم الاستماع.

أما Hermawan كفاءة الاستماع بأنها قدرة الشخص على هضم وفهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها شريك في الخطاب أو وسائل معينة (Rathomi & Umar). يمكن تحقيق كفاءة الاستماع من خلال الممارسة المستمرة للاستماع إلى اختلافات الصوت من عناصر الكلمة أو غيرها وفقاً لمخرجها الصحيح، إما من خلال المتحدث الأصلي أو وسائل معينة. صاغ Muttaqin أربعة مؤشرات لاتقان الاستماع، وهي: (أ) نطق صوت الكلمة والعبارة والجملة العربية المسموعة؛ (ب) الإشارة إلى الكتابة وفقاً لصوت الكلمة والعبارة والجملة العربية المسموعة؛ (ج) ذكر معنى صوت الكلمة والعبارة والجملة العربية المسموعة؛ (د) الإشارة إلى الصورة وفقاً لصوت الكلمة والعبارة والجملة العربية المسموعة.

من خلال القيام بالتمارين مرارا وتكرارا، سيمكن الطلاب من تحقيق الكفاءة المتوقعة (Syah, Wahyuningsih, & Rachmahana, 2016). لذلك، تقدم الباحثة استخدام تقنية الممارسة لتدريب مهارة الاستماع للطلاب من خلال أنشطة التعليم في الهواء الطلق بهدف أن يتعلم الطلاب مهارة الاستماع بسهولة، ومريحة ومستقلة، ويمكنهم السيطرة عليها تماما. الألعاب التعليم في الهواء الطلق التي لها نفس الغرض مع مهارة الاستماع هي همسات متسلسلة وكراسي مرقمة، كلاهما تهدفان إلى ممارسة مهارات الاستماع (Handoko & Riyanto, 2006). وخطواتهما كما يلي:

أ- الكراسي المرقمة

يقسم المعلم طلابه إلى ثلاث مجموعات تضم فيها عشرة أشخاص. ثم يتم توجيه جميعهم إلى السير في الصف وفقا لمجموعتهم. يقف المعلم أمام طاوور من الطلاب. ويشجع جميع المشاركين بعبارة "نهاركم سعيد". يجب على الطلاب الإجابة بعبارة "سعيد مبارك" بينما يشدون أيديهم اليمنى لأعلى. ثم يشرح المعلم قواعد اللعبة في الكراسي المرقمة.

الهدف من هذه اللعبة هو تطوير قدرة الطالب على الاستماع إلى الفهم من خلال الرد بسرعة. الأدوات اللازمة هي المقاعد والأرقام التسلسلية. كيفية اللعب: يصطف الطلاب في مجموعات ثم أمام صف حوالي خمس أمتار هناك بعض المقاعد والأرقام. الوقت المخصص هو عشر دقائق في إكمال هذا السباق. يتقدم كل مشارك واحدا تلو الآخر نحو المقعد ويأخذ الأرقام الموجودة ثم يذكر الأرقام المكتوبة على البطاقة. تقوم هيئة الحكماء بتصحيح ما يقوله المشارك بشكل مباشر على أنه صواب أو خطأ. عن طريق جري سريع يمكن أن يصل بالتأكيد إلى المقعد الأول وعلى الفور يذكر العدد المكتوب في البطاقة بصوت عال. إذا كان لا يستطيع أن يذكر ذلك بصوت عال سيكون صديقه الذي جاء بعده لم يقدر على ذكر وحفظ الرقم وهو سيكون مخطئا عند ذكرها، والعكس بالعكس إذا كان الصديق يذكر بشكل صحيح وبصوت عال يمكن أن يساعد صديقه الذي جاء بعده في التسهيل على ذكر عدد مع شرط إجادة السمع والاستماع. التقييم: المشاركون الذين يذكرون الأرقام كثيرا وصحيحا في الفترة الزمنية الحالية، فهو الفائز.

ب- الهمسات المتسلسلة

يقسم المعلم طلابه إلى ثلاث مجموعات تضم فيها عشرة أشخاص. ثم يتم توجيه جميعهم إلى السير في الصف وفقا لمجموعتهم. يقف المعلم أمام طاوور من الطلاب. ويشجع جميع المشاركين بعبارة "نهاركم سعيد". يجب على الطلاب الإجابة بعبارة "سعيد مبارك" بينما يشدون أيديهم اليمنى لأعلى. ثم يشرح المعلم قواعد اللعبة في الهمسات المتسلسلة. الهدف من هذه اللعبة هو ممارسة مهارة الاستماع للطلاب. الأدوات اللازمة والمستعملة في هذه اللعبة هي الجمل أو الرسائل القصيرة على البطاقة التي تستخدم كمادة لهمسات من المعلم إلى الطالب.

كيفية اللعب: تتكون كل مجموعة من خمسة أشخاص، ثم يتصف الطلاب مباشرة إلى الخلف. يأخذ قائد المجموعة البطاقات الموجودة، وينظر إليها ببساطة ويقرأ في القلب ويتذكرها. بعد ذلك، أعطيت البطاقة للمعلم. يهمس المعلم بالجملة المكتوبة على البطاقة لقائد المجموعة أو الطالب الذي هو في الصف الأمامي. وبعد ذلك عاد الطالب إلى مجموعته وهمس بالحكم الذي سمع لصديقه في الصف الثاني، ونقلت الجملة إلى جميع الأصدقاء من خلال همس. حتى الطالب الذي هو يقوم في الصف الخلفي يجب أن يكون قادرا على نقل ما يهمس له ووفقا للجملة همس من قبل المعلم. لفصول المبتدئين هذه لعبة الهمس تكتفي في مرحلة نقل الكلمة دون كتابتها. التقييم: المجموعة التي يمكنها نقل الجملة الحالية والصحيحة دون تقصير أو زيادة، فهو الفائز.

٢- تطبيق التعليم في الهواء الطلق في مهارة الكلام

يعرف في المراجع مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى (مدكور، طعيمة، و هريدي، ٢٠١٠)، كفايات تعليم التحدث (الكلام): (أ) أن يحدد أهداف تعليم التحدث بوضوح، ويصوغها إجرائيا، (ب) أن يحدد خطوات تعليم التحدث، (ج) أن يتيح فرص التواصل الشفوي بين الأطفال، (د) أن يستخدم مهارات التحدث بطريقة سليمة، ويساعد الأطفال على اكتسابها، (هـ) أن ينوع في استخدام أنشطة التحدث، و (و) أن يتعرف المشكلات التي تواجه الأطفال عند تعلمهم التحدث، ومحاولة علاجها، (ز) أن يوظف المواقف الطبيعية في تعليم التحدث. تهدف ممارسة مهارة التحدث (الكلام) إلى تدريب الطلاب على التحدث باللغة العربية وكمتابعة لممارسة مهارة الاستماع. في حين أن الهدف النهائي هو تدريب قدرة الطلاب على التعبير، أي التعبير عن الأفكار / الآراء / الرسائل للآخرين (Effendi, 2009).

وبناء على ذلك الهدف، الذي صرح به Asrori (2009)، أن الألعاب اللغوية التي تستخدم في تدريب الطلاب على الكلام تشمل ألعاب الكلام العفوية؛ صورة برهائم؛ العثور على شخص مفقود؛ ونادل المقصف. يتم تقديم الخطوات من اللعبة على النحو التالي.

تخمين الكلمة

الاتصال هو جانب لا يمكن تركه في لعبة تخمين الكلمة، حيث يكون وضوح نطق الكلمة ومهارة الاستماع غريزة يجب تملكها من قبل كل مشارك. الهدف من اللعبة هو إعادة التعبير عن المفردات العربية التي تم حفظها بسرعة ودقة. فضلا عن توسيع وإثراء إتقان المفردات. كيفية اللعب: يعد المعلم عدة أكوام من البطاقات التي تم كتابة الجمل فيها، ثم ترسل المجموعة كل قائدها لأخذ البطاقات. بعد ذلك يستطيع القائد أن يشرح لأعضائه كل شيء عن الجمل المكتوبة في البطاقة. يكون التفسير عن طريق توفير الكلمات الرئيسية أو الإشارات التي يمكن أن تعطي أدلة لأعضائها بحيث يتمكن الأعضاء من الإجابة على الجمل الموجودة في البطاقة. الوقت المتاح في هذه اللعبة هو خمس دقائق. التقييم في اللعبة في غضون خمس دقائق من المجموعة التي يمكن الإجابة على معظم الجمل على البطاقة فتكون هي المجموعة الفائزة.

٣- تطبيق التعليم في الهواء الطلق في مهارة القراءة.

يعرف في المراجع مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، كفايات تعليم القراءة: (أ) أن يحدد أهداف تعليم القراءة بوضوح، ويصوغها إجرائيا، (ب) أن يحدد خطوات تعليم القراءة، (ج) أن يتمكن من مهارات القراءة الصامتة، والجمهرية، محافظا على ما في العربية من نبر وتنغيم، ويساعد الأطفال على اكتسابها، (د) أن يستخدم المداخل المختلفة لتعليم القراءة، (هـ) أن يختار المواد المناسبة للقراءة، مع مراعاة الفروق الفردية، واختلاف الاهتمامات، و (و) أن يتعرف المشكلات التي تواجه الأطفال عند تعلمهم القراءة، ومحاولة علاجها، (ز) أن يوظف قواعد النحو العربي في تعليم القراءة، (ح) أن يتيح فرصا للقراءة من خلال مواقف طبيعية، (ط) أن ينمي الميل للقراءة باللغة العربية (مدكور، طعيمة، و هريدي، ٢٠١٠).

بناء على الهدف من مهارة القراءة (*qira'ah*) ، الألعاب اللغوية التي يمكن استخدامها في تعلم مهارة القراءة (*qira'ah*) كما ذكر Asrori (2009) هي لعبة الضوء يسأل؛ الكلمات المتصرفة؛ تحليل الأشياء؛ ترتيب الكلمات؛ ومن هو. وتم وصف إجراءات الألعاب على النحو التالي:

لعبة ترتيب الكلمات هي اللعبة التي تركز على القراءة، والفهم والإجابة على الأسئلة من النصوص أو الخطابات التي تم قراءتها. الهدف من اللعبة هو تدريب الطلاب على قراءة مجموعة من الكلمات الفوضوية ليتم ترتيبها في جملة جيدة وصحيحة. كيفية اللعب في هذه اللعبة هو توفير البطاقات التي هي منقوشة مع الكلمة التي هي قطعة من جملة مفيدة. يتم وضع البطاقة في التفاف ثم يبحث الطالب عن الكلمات التي يمكن ترتيبها لتكون جملة مفيدة وفقا للقواعد النحوية والصرفية. التقييم: المجموعة التي تقوم بترتيب الكلمات أكثر من غيرها في فترة عشر دقائق.

٤- تطبيق التعليم في الهواء الطلق في مهارة الكتابة

يعرف في المراجع مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، كفايات تعليم الكتابة: (أ) أن يحدد أهداف تعليم الكتابة بوضوح، ويصوغها إجرائيا، (ب) أن يحدد خطوات تعليم الكتابة، (ج) أن يستخدم المداخل المختلفة لتعليم الكتابة، (د) أن يدرّب الأطفال على الكتابة من اليمين إلى اليسار، (هـ) أن يساعد الأطفال على كتابة الحروف العربية في أشكالها المختلفة، و (و) أن يدرّب الأطفال على استخدام علامات الترقيم، (ز) أن يوظف النحو العربي في تعليم الكتابة، (ح) أن يتيح الفرص للأطفال على اختيار الأنشطة المحببة لهم، من خلال مواقف طبيعية، (ط) أن يتعرف المشكلات التي تواجه الأطفال عند تعلمهم الكتابة، ومحاولة علاجها، (ي) أن ينمي الميل للكتابة باللغة العربية (مدكور، طعيمة، و هريدي، ٢٠١٠).

أشار أسراري لممارسة مهارة الكتابة (Asrori, 2009) إلى أن الألعاب اللغوية التي يمكن استخدامها في مهارة الكتابة (*kitabab*) لدى الطلاب هي لعبة يسأل ويجيب. إنشاء الجمل؛ تكوين الحروف لتكون كلمة صحيحة؛ تعبئة رسالة مصورة؛ وكلمة واحدة من رأس المال. الخطوات في إجراء هذه الألعاب على النحو التالي.

هذه اللعبة في مهارة الكتابة هو تكوين الحروف. وتهدف إلى تدريب التبصر في اتقان وكتابة المفردات العربية وممارسة التواصل العربي الجيد والفعال.

كيفية اللعب: في كرتونة هناك عدد من الحروف التي يمكن أن تكون كلمة إذا تم تجميعها. ترسل كل مجموعة أعضائها ثلاثة أشخاص إلى الأمام متواجهون إلى كرتونة فيها كومة من بطاقات الرسائل. من خلال خمس دقائق كل مجموعة تقوم بتكوين الحروف أكبر عدد ممكن من الرسائل. بعد ذلك يتم كتابة الرسائل التي تم تجميعها إلى الورقة ثم تقديمها إلى

المعلم. التقييم: المجموعة التي يمكن أن تكوّن أكبر عدد ممكن من الحروف في الكلمة الصحيحة، فهي الفائز.

ب- دافعية التعلم لدى طلاب كلية العلوم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج مع تطبيق التعليم في الهواء الطلق في مهارات اللغة العربية

يتفق معظم معلمي اللغة الثانية على أن دافعية التلاميذ واحدة من أهم العوامل المؤثرة

في نجاح أو فشل تعلم اللغة (Sagala, 2006). فالدافعية مهمة جدا لأي عملية تعلم؛ لذلك يهتم

العاملون في مجال تعليم اللغة الأجنبية أو الثانية بتعرفها، وتحديد الجوانب المسؤولة عنها.

والدوافع قوة نفسية داخلية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين؛ لتحقيق هدف محدد

(مدكور، طعيمة، و هريدي، ٢٠١٠). وهنا ينبغي على معلم اللغة الثانية الإلمام بما يلي (Syah,

:Wahyuningsih, & Rachmahana, 2016)

١- تشير كلمة *motivation* عامة إلى مجموعة بارزة من المفاهيم. من أهمها ما يلي: (أ) القوة

(*energy*)، (ب) الرغبة في التعلم (*willingness to learn*)، (ج) المثابرة (*perseverance*)، (د) الاهتمام

(*interest*)، (هـ) متعة الدروس (*enjoyment of lessons*)، (و) الحافز، الباعث (*incentive*)، (ز)

فوائد معرفة اللغة (*benefits of knowing the language*).

٢- ربما تتواجد أو لا تتواجد مصادر الدوافع في الفصل.

٣- تقع قليل من أنماط الدوافع تحت سيطرة المعلم

٤- تبدو بعض أنماط الدوافع أكثر التصافا بمنتج التعلم (المؤهلات- التخصص) بينما تظهر

بعض الأنماط الأخرى في العمليات (النجاح- الحوافز لمهام محددة- اختيار اللغة)

٥- تحدد فعالية أية تقنية بمقياس الطالب للتقييم

يعتبر تقييم المتعلم لقيمة المهمة المقدمة له، وفرص النجاح المهيئة له، من العناصر

الرئيسية للدوافع. ويمكن تلخيص ذلك في: (١) توقعات التلميذ لتحقيق النجاح، (٢) قيمة

المهمة كحافز، (٣) التوجه نحو النجاح وتجنب الفشل (Mainizar, 2011).

وفيما يلي بعض المقترحات التي تساعد على خلق جو مناسب لتعلم العربية كلغة أجنبية

واستثارة دوافع الدارسين لتعلمها ومواصلة الجهد فيها. والباحث في هذه المقترحات إنما تطبق

بعض المبادئ التي يوصي علماء النفس باتباعها في مجال استثارة دافعية الدارسين (Kholid,

2017): (١) وعي الطلاب بالأهداف (وعى بالمراحل التي قطعها والمهارات التي اكتسبها والمعلومات

التي حصلها والمستوى الذي وصل إليه)، (٢) تقديم المعلومات في سياقات ذات معنى (يمارس

معلم اللغة الأجنبية أن يقدم في محتواها اللغوي أصواتا وكلمات وتراكيب في شكل مجرد وفي سياقات منبته الجذور لا صلة لها بالواقع العلمي، ولا ارتباط بينها وبين ما تمارس اللغة من أجله في الحياة)، (٣) البناء على خبرات الدارسين، (٤) مهارة واحدة في المرة الواحدة، (٥) المشاركة الإيجابية للدارسين، (٦) التنوع في أوجه النشاط، (٧) الأنشطة الثقافية، (٨) التعزيز، (٩) مراعاة الفروق، (١٠) الترويح، (١١) العلاقات الإنسانية في الفصل.

من نتائج الاستبانة عن الميول المكونة من عشر بنود أسئلة كما يلي: البيان (١) لقد درست اللغة العربية، البيان (٢) لم أدرس اللغة العربية على الإطلاق، تم استخدام السؤالين كبيانات أولية كحافز لتحديد قدرة الطلاب على تعلم اللغة العربية. أي إذا لم يتعلم معظمهم اللغة العربية أبدا، فإن قدرتهم على مستوى المبتدئين، حيث يجب أن يتعلم الأساسيات ويحتاج إلى التحديات، مع أن كل طالب في الصف لم يتعلم اللغة العربية أبدا، من البيانات التي تم الحصول عليها بنسبة ٢٠٪ تعلموا اللغة العربية وإن لم يكن متأخرا مثل أولئك الذين في المستويين المتوسط والعليا لا يزالون يدخلون في مستوى المبتدئين. وفي وقت نشر الاستبانة، شرحت الباحثة بإيجاز مضمون الجملة ومعناها. وبشكل عام، تمت الإجابة على ما يقرب من ٨٠٪ من الأسئلة بشكل جيد.

بالنسبة للبيان (٣) تعلم اللغة العربية أمر صعب، قال ما يقرب من ٩٠٪ أنهم اتفقوا واتفقوا بشدة، وهذا يرتبط ارتباطا وثيقا بخلفيتهم في تعلم اللغة العربية التي لم يختبروها أو الذين لم يتعلموا أبدا أن يشعروا بأنهم منسيون وأن يجعلوا من ويلات التعلم الصعب. وهذا متساوي مع ما قالته الأستاذة ميسرة، ولي الفصل 20 ST بأن خلفية معظم الطلاب هي من خريجي المدارس الثانوية العامة، الذين لم يتعلموا اللغة العربية أبدا، لذا يجب أن يكون صبورا في تقديم المواد الدراسية مع أسلوب مختلفة لفهمهم. فهم يعتبرون تعلم اللغة العربية أمرا صعبا لأنهم لا يفهمون ويحتاج الأمر إلى وقت طويل والحرص في التعلم.

البيان (٤) تعلم اللغة العربية سهل. حوالي ١٠٪ من طلاب كلية العلوم يقول بأنه أمر سهل لأنهم درسوا بالفعل حتى قليلا. بالإضافة إلى ذلك، قالت راتيه أحد طلاب 20 ST "أنه أمر سهل، لأنني أحب اللغة العربية كثيرا، وكنت قد درست، وهنا أكرر ما نسيتته. ومن السهل أيضا إذا كان الأستاذ أو المعلم يقدم شرحا جيدا بحيث يسهلنا في قبول وفهم.

لكن روح التعلم عالية جدا، وهذا واضح من نتائج الاستبانة للبيان (٥) "أنا أتابع تعلم اللغة العربية بنشاط". هذا السؤال يجيب عليه بعض الطلاب بموافق ٨٠% و ١٠% موافق

بشدة. وهذا يدل على أن تعلم اللغة العربية الذي يراه بعض طلاب كلية العلوم أمرا صعبا، ولكنهم يتابعه بنشاط، حيث ستزداد معرفتهم وكفاءتهم اللغوية.

البيان (٦) كنت نعسانا أثناء التعلم. معظم الطلاب بالنسبة ٩٠٪ أجابوا بموافق وموافق بشدة، و ٥٪ منهم أجابوا غير موافق. في نتائج ملاحظة الأنشطة في عملية التعلم معظم طلاب كلية العلوم نعسان في وقت التعلم وهذا يرجع إلى أنشطتهم الكثيرة، وليس هناك وقت الراحة من التعلم المنتظم حسب أقسامهم، ثم القيام بالمهام التي لم يتم كسرها، بعد عملية مختبرية يجب أن يكون هناك تقرير مكتوب، إلى جانب العديد من الأنشطة الأخرى. ليس فقط نعسان، بل هناك بعض الطلاب الذين لهم القوة في فتح عيونهم مما يجعلهم نائمين داخل الصف.

البيان (٩) كنت صامتا وقت تعلم اللغة العربية، أجب حوالي ٢٠٪ بالموافق، بل هناك من يجيب بموافق بشدة، وذلك لأنهم لا يزالون مشوشين. نتائج ملاحظات الباحثة على عملية التعلم بسبب نقص الروح في عملية التعلم ليست فقط لأن طريقة التعلم ولكن عامل العادم يؤثر أيضا. البيان (٦) مزحت وأخبرت صديقا في وقت التعلم، أجب حوالي ٢٠٪ بالموافق، وهذا ما أكدته نتائج مقابلة مع أحد الطلاب العرب في صف العلوم الثاني عشر، يدعى دايات الذي ذكر أنني مضجر بالفعل بالأنشطة الكثيفة ولم أرتاح بعد، لذلك في بعض الأحيان يشرح المعلم بطريقة المحاضرة المملة للغاية حتى يجعلني أمزح مع الأصدقاء. أحيانا أدرك أنه ليس جيدا وسوء الأدب، وهذا بسبب أخطائي وأنا بحاجة إلى ابتكارات في عملية التعلم الممتعة وليست الرتبة.

البيان (١٠) تابعت التعلم مضطرا. الإجابات التي قدمها الطلاب موافق وهي ١٥٪، وذلك لأن نيتهم لمتابعة التعلم خوفا من الغياب. كما أكدت نتائج ملاحظة الباحثة عن ذلك، يبدو أنهم تابعوا التعلم بسبب الإكراه لأنهم جاءوا، ثم حضروا وجلسوا، ثم صمتوا وحتى بعضهم نام على الفور بسبب الإرهاق.

البيان (٨) تعبت من الدراسة في الصف، من عدد عينات البحث ذكرت أنهم سئموا من الدراسة في الفصول الدراسية حوالي ٤٠٪ أجابوا موافق و ٥٥٪ موافق بشدة. ومما يعزز ذلك هو الملاحظة التي تفيد بأن العديد من الفصول العربية لطلاب كلية العلوم تقع خارج الفصول الدراسية. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يرى بوضوح أيضا من خلال التعلم خارج الفصول الدراسية لا يوجد طالب نعسان ومعظمهم حريص على متابعة التعلم. على الرغم من أنه لا يزال هناك

بعض الطلاب الذين لا يركزون. لأنه خارج الفصل هناك أيضا العديد من المعوقات، خاصة في التركيز على الاستماع إلى شرح المعلم بسبب الازدحام، وكثير من الناس يمرون به، ناهيك عن وجود أنشطة أخرى غير التعلم أيضا مثل الأنشطة التي أقامتها وحدة النشاط الطلابي.

في حين يمكن شرح الاستبانة الخاصة بالتحفيز في تعلم اللغة العربية من خلال الأنشطة التي تتم من خلال التعليم في الهواء الطلق على النحو التالي:

البيان (١١) نموذج نشاط تعلم اللغة العربية الجديد الذي أعرفه، ما يصل إلى ٥٠٪ من الطلاب الذين أجابوا موافق وأجابوا ٤٨٪. بموافق بشدة. وتعزز على ذلك نتائج مقابلة مع أحد طلاب ST 20 الذي قال أنني قد شاركت أنشطة التعليم في الهواء الطلق، ولكنها ليست لعبة لغوية بل لعبة براعة. وهنا لعبة لغوية جنبا إلى جنب مع لعبة جسدية خفيفة وعلى منتهى الروعة.

البيان (١٢) لقد تعلمت اللغة العربية في كثير من الأحيان مع أنشطة التعليم في الهواء الطلق، في هذا البند حوالي ١٠٪ من الطلاب أجابوا بالموافق. ووافقوا على ذلك لأنهم كانوا قد تعلموا اللغة العربية من قبل. والقليل منهم تعلموا بطريقة الألعاب اللغوية.

(١٣) أنا أكثر ثقة في ممارسة مهارات اللغة العربية، حوالي ٣٥٪ موافق و ٣٥٪ موافق بشدة، مع نموذج التعليم في الهواء الطلق والألعاب اللغوية التي تجعلهم حماسية وحرية التعبير دون خجل لأن هناك شيء يمكن التنافس عليه ليكونوا أبطالاً في اللعبة. في الأساس يتحدثون العربية قليلا ولكنهم يشعرون بالحرص من الممارسة.

(١٤) ما زلت لا أريد تعلم اللغة العربية، فقط ٥٪ أجابوا موافق، وذلك لأن عامل صحتهم البدنية مضطرب حتى لا يكون حماسيا في عملية التعلم.

(١٥) أشعر أن تعلم اللغة العربية ليس صعبا، حوالي ٦٠٪ أجابوا موافق و ٢٩٪ أجابوا موافق بشدة، وذلك لأنهم تعلموا اللغة العربية والمعلمون يبتكرون أيضا باستخدام أساليب التعلم الممتعة من خلال التعليم في الهواء الطلق.

(١٦) تعلم اللغة العربية ممتع وليس مملا، حوالي ٨٠٪ أجابوا موافق. وذلك لأنهم يحصلون على خبرة تعلم اللغة العربية الجديدة وغير المملة لأنهم يستطيعون التعبير عما لديهم. بسبب طبيعة العمل من التعليم في الهواء الطلق التي تكون في شكل الفريق بحيث شارك الجميع، ولا يركز على الطلاب الذين يمكن أن تكون خلاقية.

(١٧) غالبا ما يتأثر شعوري بنموذج التعلم المستخدم. في هذا البيان أجاب حوالي ٤٥٪ من الطلاب بموافق وأجابوا ١٥٪ بموافق بشدة.

البيان (١٨) أنا نشيط في متابعة التعلم بسرور من خلال نموذج التعليم في الهواء الطلق المستخدم (١٩) أنا أفهم بسهولة أكبر المواد المدروسة مع هذا النموذج من التعليم. لديه إجابات المجيبين الإيجابية حوالي ٥٧٪ من الطلاب أجابوا موافق و ٣٨٪ أجابوا موافق بشدة. ويعزز ذلك نتائج الملاحظة أثناء أنشطة التعليم في الهواء الطلق، وحماسهم في التعلم، وكذلك شغفهم بالتعلم. وبالإضافة إلى ذلك، في البداية بعض منهم هادئة في الصف، ومع تلك الأنشطة الخاصة بهم يمكن أن تبرز إبداعهم.

(٢٠) أستطيع إضافة المزيد من المفردات العربية. حوالي ٥٠٪ من الطلاب أجابوا موافق، لأنهم مع هذا النموذج يعرفون المفردات الجديدة بسبب مشاركتهم في اللعبة. إذا كانت المفردات التي نحفظها قليلة فاللعبة التي نستطيع مشاركتها محدودة.

يتم اختبار العناصر المذكورة أعلاه من أجل الصلاحية والموثوقية، من أجل الصلاحية التي تم الحصول عليها من ٢٠ بندا فقط ٣ عناصر من الأسئلة غير صالحة و ١٧ بندا من الأسئلة صالحة. تعتبر العناصر غير صالحة في أرقام ١ و ٤ و ١٢ بسبب عدم ارتباطها بمشكلة البحث عند آراء الخبراء. والعناصر الصالحة هي ما عدى الأرقام الثلاثة. وتكون الاستبانة لهذه الدراسة في الدرجة ٠,٦٨، وتعتبر موثوقة.

من خلال عرض نتائج الاستبانة في قياس دافعية الطلاب الناطقين باللغة العربية في صف العلوم يمكن تصنيفها على أنها في المستوى العالي أثناء عملية التعلم باستخدام نموذج التعليم في الهواء الطلق. ويمكن أن طلاب العلوم يتعلون شيئا جديدا بالسهولة وتصاحبهم روح عالية ليتمكنوا من التحدث باللغة العربية علميا، على الرغم من شدة التعب، فهم لا يزالون حريصين على متابعة التعلم.

الدافعية التي نوقشت في هذه الدراسة تدور حول الدافعية المفيدة، وهذا ما عرفه غاردنر الذي يذكر أن السمات التي يراها الطلاب المتحمسون بشكل فعال تتناسب عكسيا مع افتقارهم إلى الدعم لعملية تعلم اللغة الثانية. وتنظر اللغات الأجنبية على أنها وسيلة عملية لتلبية الاحتياجات (مثلا، للحصول على وظائف راسخة وجيدة)، وليست وسيلة للاقتراب من ثقافة الدول الأخرى. ولذلك فإن التعلم بمعنى تعلم ما يكفيكم أصبح وجهة نظرهم عند تعلم لغة أجنبية. بحيث تتلاشى روح التعلم بعد أن تلمي حاجتهم للغة أجنبية (Kholid, 2017).

الخلاصة

خلاصة هذه الدراسة هي أن نوع التعليم في الهواء الطلق المستخدم هو الألعاب الممتعة التي تتكون من مختلف الألعاب. يتم تقسيم الألعاب على كل مهارة لغوية. من بينها مهارة الاستماع، من خلال لعبة الكراسي المرقمة وهمسات المتسلسلة. مهارة الكلام من خلال لعبة تخمين الكلمة، ومهارة القراءة من خلال لعبة فرز الكلمات ومهارة الكتابة من خلال لعبة تركيب الحروف في الكلمات الصحيحة والمفيدة. تعد دافعية التعلم مع تطبيق التعليم في الهواء الطلق عالية جدا، وأشارت إلى ذلك نتائج الاستبانة المتناثرة. وتكون فئة التحفيز من الدافع الفعال لأن اللغات الأجنبية هي وسيلة لتلبية الاحتياجات (مثل الحصول على وظيفة ثابتة وجيدة) عند آراءهم، وليس كوسيلة للتعرف على ثقافة الدول الأخرى.

المراجع

- Asrori, I. (2009). *Aneka Permainan, Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka.
- Asti, B. M. (2009). *Fun Outbound-Merancang Kegiatan Outbound Yang Efektif*. Yogyakarta: Diva Press.
- Bobbi, H. M. (2006). *Quantum Learning: Membiasakan Belajar Nyaman Dan Menyenangkan*. Bandung: PT Mizah Pustaka.
- Creswell, J. W. (2016). *Research Design Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, Dan Mixed*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Djamaludin, A. (Yogyakarta). *Outbound Management Training*. 2000: UII Press.
- Effendi, A. F. (2009). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Handoko, T., & Riyanto. (2006). *Seratus Permainan Penyegar Pertemuan*. Yogyakarta: Kanisius.
- Kholid, I. (2017). Motivasi Dalam Pembelajaran Bahasa Asing. *English Education: Jurnal Tadris Bahasa Inggris LAIN Raden Intan*, 61–71.
- Mainizar, N. (2011). Korelasi Motivasi Belajar Bahasa Arab Dengan Minatberkomunikasi Dalam Bahasa Arab Pada Mahasiswa Jurusanpendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruanuniversitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau. *Jurnal Sosial Budaya*, 114–131.

- Rathomi, B., & Umar, S. (n.d.). Penggunaan Teknik Drill Untuk Kecakapan Istimah' Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Multimedia Interaktif. *UNTAN*, 1–12.
- Sagala, S. (2006). *Konsep Dan Makna Pembelajaran (Untuk Membantu Memecahkan Problematika Belajar Dan Mengajar)*. Bandung: Alfabeta.
- Subur. (2006). Pendekatan Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab. *INSANIA : Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan*, 164-175. doi:<https://doi.org/10.24090/insania.v11i2.165>.
- Sugiyono. (2007). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Susanta, A. (2010). *Outbound Profesional*. Yogyakarta: ANDI.
- Syah, M., Wahyuningsih, H., & Rachmahana, R. (2016). Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Sekolah Menengah Atas Melalui Pelatihan Goal Setting. *Jurnal Intervensi Psikologi*, 202–16.
- Yunaida, H., & Rosita, T. (2018). Outbound Berbasis Karakter Sebagai Media Pembelajaran Anak Usia Dini (Studi Kasus Di TK Aisyiyah 6 Kota Bandung). *Comm-Edu*, 30–37.